مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

الحوثيون يسعون للحصول على المزيد من الأسلحة الإيرانية لتكثيف هجماتهم في البحر الأحمر

ترجمات أبعاد

النصف الثاني من شهر يناير 2024

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

الحوثيون يسعون للحصول على المزيد من الأسلحة الإيرانية لتكثيف هجماتهم في البحر الأحمر
الولايات المتحدة تتورط في صراع آخر في الشرق الأوسط، بدلاً من زيادة الضغط على إسرائيل
تحليل الأضرار الناجمة عن الغارات الأمريكية على مطار صنعاء
كيف أصبحت ميليشيا الحوثي خصمًا ذكيا للولايات المتحدة؟
الولايات المتحدة ليس لديها نهاية للعبة في اليمن
الصين في البحر الأحمر: علاقة بكين بالحوثيين

ترجمات من شيبا إنتليجنس

استمرار الهجمات على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن يمهد الطريق لحرب برية في اليمن
الحوثيون في اليمن يكثفون استعداداتهم لحرب طويلة الأمد
في إحباط هجمات الحوثيين (GPS) لماذا فشل انتحال نظام تحديد المواقع العالمي
في اليمن على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن؟

الحوثيون يسعون للحصول على المزيد من الأسلحة الإيرانية لتكثيف هجماتهم في البحر الأحمر

إيرين بانكو ولارا سيليجمان

POLITICO

تشير المعلومات الاستخباراتية الأخيرة التي جمعتها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى إلى أن المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران يسعون للحصول على المزيد من الأسلحة من طهران، مما يثير مخاوف من أن الجماعة المسلحة مصممة على مواصلة الهجمات على الشحن في البحر الأحمر وتهدد بصراع أوسع في الشرق الأوسط.

قام المسؤولون الأمريكيون لمدة شهر على الأقل بتحليل المعلومات المتعلقة بتخطيط الحوثيين للهجمات المتصاعدة، بما في ذلك محاولاتهم لشراء أسلحة إضافية ضرورية لإطلاق الصواريخ على سفن الشحن، وفقا للمعلومات الاستخباراتية التي حصلت عليها بوليتيكو ومسؤول أمريكي مطلع على الأمر.

كما أشارت المعلومات الاستخباراتية إلى أن الجماعة قد تحاول مهاجمة القوات الغربية في المنطقة. ومع ذلك، ليس من الواضح ما إذا كانت الضربات الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة في اليمن قد غيرت تخطيط الحوثيين لهذه الأنواع من الهجمات.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من اعتراف الرئيس جو بايدن بأن الضربات التي تقودها الولايات المتحدة ضد الجماعة فشلت في وقف هجمات المسلحين على الشحن التجاري، بينما تعهد أيضا بمواصلة ضرب مواقع في اليمن لاستنزاف قدرات الحوثيين وكسر إرادتهم.

وقد اعترضت قوات البحرية شحنة أسلحة واحدة كانت متجهة إلى الحوثيين هذا الشهر في غارة ليلية، واستولت على قارب صغير يحمل مكونات صواريخ كروز وصواريخ باليستية إيرانية الصنع. لكن هذه المهمة كان لها تكلفة عالية، حيث فقد اثنان من قوات البحرية أثناء محاولتهما الصعود على متن القارب. وألغى الجيش بحثه عنهم يوم الأحد.

ويمكن أن تحل الأسلحة الجديدة من إيران محل تلك التي فقدها الحوثيون في ست جولات من الضربات الأمريكية والحلفاء منذ أن بدأت في 11 يناير.

وتعد هذه الشحنات علامة على أن طهران تلعب دورا مباشرا في تأجيج الأزمة في البحر الأحمر، وفقا للمسؤول الأمريكي ومسؤول في وزارة الدفاع، حيث طلبوا عدم الكشف عن هويتهم لمناقشة قضية حساسة تتعلق بالأمن القومي.

وامتنعت وكالة المخابرات المركزية عن التعليق.

وتهدد الهجمات الإضافية التي يشنها الحوثيون بجر الولايات المتحدة بشكل أعمق إلى صراع الشرق الأوسط الآخذ في الاتساع - وهو أمر حاول بايدن بنشاط تجنبه خلال فترة رئاسته. وقال بايدن إن الولايات المتحدة وإيران، اللتين انخرطتا منذ فترة طويلة في حرب سرية مع إسرائيل، لا ترغبان في المواجهة بشكل مباشر. لكن المزيد من الضربات الحوثية، وخاصة الهجمات المحتملة على القوات الغربية، من شأنه أيضا أن يقرب واشنطن وطهران من صراع مباشر.

ويعتقد بعض الخبراء أن شحنات الأسلحة الإيرانية ودعمها الأوسع للحوثيين هو محاولة لاستغلال الاضطرابات الإقليمية الحالية لطرد القوات الأمريكية من الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، قال بهنام بن طالبلو، من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات "بالإضافة إلى التصعيد ضد أمريكا في العراق وسوريا عبر مجموعات الميليشيات للضغط على أمريكا لإنهاء حرب إسرائيل ضد حماس، فإن إيران لديها أيضا منطق أكثر محلية"، حيث تحاول خلق حلقة من العنف تؤدي إلى طرد القوات الأمريكية من المنطقة، بدءا من العراق".

ويعد وقف عمليات نقل الأسلحة في المستقبل أمر بالغ الأهمية بالنسبة للإدارة الأمريكية في الوقت الذي تواصل فيه تنفيذ ضربات ضد الجماعة في اليمن لإضعاف قدرتها على شن المزيد من الهجمات على السفن التي تبحر في البحر الأحمر وخليج عدن.

ومع ذلك، يعد اعتراض الأسلحة الإيرانية أثناء شحنها إلى اليمن أمر صعب للغاية، حيث قال مسؤول ثان في وزارة الدفاع إن عمليات الكوماندوز مثل تلك التي نفذت هذا الشهر معقدة، وتشمل مشغلين خاصين في القوارب القتالية والقناصة والطائرات المسيرة وطائرات الهليكوبتر للمراقبة، بالإضافة إلى قوات البحرية الخاصة.

وفي الوقت الحالي، تصر إدارة بايدن على أنها ليست في حالة حرب مع الحوثيين، على الرغم من الضربات شبه اليومية على مواقع الجماعة في اليمن، حيث قالت المتحدثة باسم البنتاغون سابرينا سينغ للصحفيين: "نحن لا نسعى إلى الحرب. لا نعتقد أننا في حالة حرب، ولا نريد أن نرى حربا إقليمية، ما نفعله مع شركائنا هو دفاع عن النفس".

وأضاف مسؤولون أمريكيون إن الهدف من الضربات - سواء الضربات متعددة الجنسيات المخطط لها مسبقا في 11 يناير أو الهجمات الأمريكية الأصغر حجما على الصواريخ المضادة للسفن التي يتم إعدادها للإطلاق - هو كسر إرادة الحوثيين وقدرتهم على شن المزيد من الهجمات.

"نحن نتخذ خيارات من على طاولتهم"، وفقًا لمسؤول أمريكي آخر. "القدرات التي كانت لديهم صباح يوم الخميس الماضي، لم تعد لديهم الآن".

"هذه هي الحسابات: فهل سيستمر هذا في أن يكون مجديًا بالنسبة لهم؟"

إن دعم إيران لوكلائها يشجع الهجمات على القوات الأمريكية وغيرها في أماكن أخرى في المنطقة، حيث هاجمت الميليشيات المدعومة من إيران القوات الأمريكية في العراق وسوريا 140 مرة منذ أكتوبر، وفقا للبنتاغون. وعادة ما تكون الهجمات على نطاق صغير، باستخدام مجموعة من الطائرات المسيرة والصواريخ وتسبب أضرارا طفيفة في البنية التحتية. ولكن في وقت سابق شن متشددون في غرب العراق هجوما كبيرا على قاعدة الأسد الجوية مما أسفر عن إصابة عدد من الأفراد الأمريكيين.

وفي البداية بعد أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، امتنعت إيران عن التورط مباشرة في الصراع. لكن طهران أصبحت أكثر جرأة في الأيام الأخيرة، حيث أطلقت صواريخ باتجاه العراق وسوريا وباكستان. وفي أحدث علامة على أن إيران تنجذب بشكل أعمق في الصراع، اتهمت طهران إسرائيل بشن غارة جوية أسفرت عن مقتل أربعة مستشارين عسكريين إيرانيين، بمن فيهم رئيس المخابرات في سوريا للحرس الثوري الإيراني، في دمشق، سوريا.

وقال مسؤول أول في وزارة الدفاع إن تأثير "الدعم الخبيث" الإيراني على المنطقة غالبا ما لا يحظى بالتقدير الكافي. وأضاف المسؤول "إنه جهد مستمر من إيران يتم التقليل من شأنه".

ومع ذلك، يؤكد المسؤولون والخبراء أن إيران لا تسعى إلى حرب مفتوحة مع الغرب، حيث قال الجنرال المتقاعد فرانك ماكنزي، قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط حتى الآن، إنه من المهم أنه لم تشارك إيران ولا حزب الله اللبناني، وهي جماعة مسلحة أكثر تطوراً من الحوثيين وتمولها طهران أيضاً، في القتال في غزة بشكل أكبر.

وقال ماكنزي إن أهداف طهران الثلاثة هي: الحفاظ على النظام، وتدمير إسرائيل، وإنهاء الوجود الأمريكي في المنطقة.

وأضاف: "بناءً على ذلك، فإنهم لا يسعون إلى حرب واسعة النطاق مع الولايات المتحدة لأنهم يعلمون أن النظام سيتعرض للتهديد منها".

وفي نهاية المطاف، يأمل المسؤولون الأمريكيون أن تقرر إيران أن هجمات الحوثيين لم تعد تستحق التكلفة الاقتصادية للمنطقة، حسبما قال المسؤول الأمريكي الثاني.

https://www.politico.com/news/2024/01/21/intel-houthis-red-sea-yemen-00136814?fbclid=IwAR3DDCVZxMH-MNnFeYCJhJSL31IU_AB5W50Xc1A6h2NH-qT98Q1YUxm88jQ

الولايات المتحدة تتورط في صراع آخر في الشرق الأوسط، بدلًا من زيادة الضغط على إسرائيل

بن ريتش

THE CONVERSATION

تتورط الولايات المتحدة مرة أخرى في صراع سريع التصعيد وغير متوقع في الشرق الأوسط دون طرق خروج واضحة.

ضربت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة (بدور أقل) الأسبوعين الماضيين جماعة الحوثي التي تستهدف ممرات الشحن في البحر الأحمر وخليج عدن احتجاجا على الإجراءات الإسرائيلية في حرب غزة.

وفي الأشهر الأخيرة، نصب الحوثيون أنفسهم كبطل قومي للسكان الفلسطينيين المحاصرين، حيث أعلنوا: سنواصل منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى يتوقف العدوان والحصار على غزة.

ومن الواضح أن الهدف الأوسع للحوثيين هو خلق حالة من عدم اليقين والمخاطر في التجارة العالمية. إن تعطيل سير العمل بهذه الطريقة يضمن الشعور بالضرر بالحرب المستمرة عالميًا، مما يجعل من المستحيل على اللاعبين الرئيسيين تجاهل هذه الحرب أو التقليل من شأنها، كما كان الحال في الماضي.

ويبين لنا التاريخ المحزن في الإبادة الجماعية والمذابح وحوادث التطهير العرقي أن انتهاكات حقوق الإنسان في حد ذاتها نادرا ما تحفز على اتخاذ إجراء جماعي جاد. ومع ذلك، فإن ضرب المجتمع الدولي حيث مكان استقراره - من المرجح أن يجعله يلاحظ ويسعى إلى حل تفاوضي.

وفي الأساس، من خلال الحرب الاقتصادية، يسعى الحوثيون إلى رفع الأزمة الأخلاقية إلى مستوى لا يمكن تجاهله.

لماذا تتدخل الولايات المتحدة

على المستوى التكتيكي، تعد الأعمال الانتقامية الأمريكية ضد الحوثيين متوقعة ومنطقية. وباعتبارها القوة البحرية العالمية البارزة والضامنة لحرية الملاحة، سعت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة إلى ضمان التدفق الحر للتجارة البحرية.

وفي الواقع، اكتسبت الولايات المتحدة خبرة كبيرة في حماية الشحن في المنطقة ضد مجموعة متنوعة من التهديدات الحكومية وغير الحكومية خلال أوقات الأزمات الدولية وعدم الاستقرار على مر السنين.

وعلى هذا النحو، ترى الولايات المتحدة نفسها ملزمة بالرد على التصرفات الحوثية التي تهدد الشحن العالمي. كما أن القيام بأي شيء آخر سينظر إليه على أنه تنازل عن وظيفته الأساسية في النظام الاقتصادي الليبرالي، مما يخلق المزيد من المخاطر وعدم اليقين ويهدد الازدهار الاقتصادي.

ولكن بقدر ما ترغب الولايات المتحدة في تصوير نفسها كقوة محايدة للاستقرار في ردها على هجمات الحوثيين، فإن التزامها العلني بدعم غير محدود وغير مقيد للحرب الإسرائيلية في غزة لم يؤد إلا إلى تشجيع القوات الإسرائيلية في جرائمها.

ويذهب هذا الدعم إلى ما هو أبعد من مجرد توفير غطاء دبلوماسي لإسرائيل في الأمم المتحدة. فوفقا لتقرير بلومبرغ نيوز، يعمل البنتاغون بنشاط على إعادة تخزين الذخائر التي تستخدمها إسرائيل ضد الفلسطينيين في الحرب.

وبالنظر إلى أهداف الحوثيين المعلنة، لا يمكن فصل غزة عن البحر الأحمر. ولا يمكن معالجة هذه الأخيرة حقا دون حل المسألة الأولى، ويتطلب أحد المكونات الرئيسية لحل الحرب ضغطا أمريكيا أقوى بكثير على إسرائيل.

لماذا سيكون للضغط الأمريكي على إسرائيل تأثير أكبر؟

وفي هذا الصدد، تبدو مزاعم الولايات المتحدة بأنها عاجزة عن كبح جماح إسرائيل بعيدة كل البعد عن الإقناع عندما يدرس المرء ديناميكيات القوة بين البلدين.

وباعتبارها قوة متوسطة في النظام الدولي الليبرالي الأوسع الذي يركز على الولايات المتحدة، تمارس إسرائيل بالتأكيد قدرا أكبر من الاستقلالية مقارنة بدولة عميلة بسيطة.

ولكن في الوقت نفسه، أظهر لنا التاريخ أن رؤساء الولايات المتحدة أكثر من قادرين على كبح جماح تجاوزات تل أبيب في وقت قصير.

ما ينقص في هذه اللحظة ليس التأثير، بل قوة الإرادة، خاصة من جانب الرئيس الحالي، جو بايدن. لدى بايدن تاريخ واضح من الدعم الاستثنائي لإسرائيل يتجاوز دعم حزبه. وهذا يشمل دوره السابق كنائب للرئيس في عهد باراك أوباما.

ومن جانبهم، فإن الحوثيين متمرسون في القتال بسبب ما يقرب من عقد من الحرب مع السعوديين. لقد علمتهم الضربات الدقيقة باستخدام ذخائر أمريكية الصنع وبتوجيه من المعلومات الاستخباراتية التي قدمتها الولايات المتحدة فن الحرب والتحمل.

وعلى هذا النحو، من غير المرجح أن توقف الضربات الأمريكية الحالية هجمات الحوثيين على سفن الشحن. ومن المرجح أيضا أن يستمر الحوثيون في تطوير تكتيكاتهم الخاصة مقابل الأسلحة الأمريكية المتطورة. وبالنظر إلى ذلك، فإن لديهم حافزا كبيرا لتصعيد هجماتهم في تحد للإجراءات الأمريكية.

ومع استمرار الصراع بلا هوادة وتزايد الغضب، من المرجح أن يكثف الحوثيون أو غيرهم من الجهات الفاعلة المسلحة أو حتى الدول جهودها للتدخل، لا سيما من خلال أساليب غير تقليدية.

وفي مثل هذا السياق، تخاطر الضربات الأمريكية والبريطانية ضد الحوثيين بشكل متزايد بإحداث عواقب غير مقصودة والخروج عن السيطرة نحو أزمة إقليمية أكثر تعقيدا وأوسع نطاقا.

https://theconversation.com/the-us-is-getting-embroiled-in-yet-another-middle-east-conflict-it-should-increase-pressure-on-israel-instead-221222

تحليل الأضرار الناجمة عن الغارات الأمريكية على مطار صنعاء

جوزيف تريفيثيك

تظهر صور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها The War Zone من Planet Labs نتائج الضربات الأمريكية والبريطانية على المطار الرئيسي في العاصمة اليمنية صنعاء، حيث كان المطار من بين المواقع المستهدفة كجزء من الجهود المستمرة التي تقودها الولايات المتحدة لإضعاف قدرات جماعة الحوثي، وخاصة قدرة الجماعة على شن هجمات صاروخية وطائرات مسيرة على السفن في البحر الأحمر وحوله. يمكنك قراءة المزيد حول ما تعرفه عن الضربات في تقاريرنا الأولية هنا.

تم إنتاج صورة القمر الصناعي المشروحة أدناه، والتي تم التقاطها في وقت سابق اليوم وتركز على الطرف الجنوبي لمطار صنعاء الدولي، لموقع The War Zone بواسطة @detresfa_. يمكن رؤية العديد من الهياكل وما قد يكون موقع رادار يبدو أنه قد تضرر أو دمر. كما يمكن أن تشير نقاط التأثير الأخرى إلى مكان وضع قاذفات الصواريخ الحوثية أو غيرها من المواد الرئيسية.

وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان هناك ما مجموعه ضربتان أمريكيتان بريطانيتان وست ضربات أمريكية أحادية الجانب على أهداف حوثية منذ 11 يناير / كانون الثاني. وكشف البنتاغون أنه في غضون 15 إلى 30 دقيقة من الضربات الأمريكية والبريطانية الأكبر، استهدفت القوات الأمريكية من جانب واحد صاروخ كروز مضاد للسفن يجري إعداده أو إطلاقه.

وفيما يتعلق بالضربات المشتركة الأمريكية والبريطانية، أُستخدمت أربع مقاتلات تايفون تابعة لسلاح الجو الملكي عددا غير محدد "من قنابل Paveway IV الموجهة بدقة [فئة 500 رطل] لضرب أهداف متعددة في موقعين عسكريين بالقرب من مطار صنعاء "، وفقا لبيان صادر عن وزارة الدفاع البريطانية

واستنادا إلى صورة القمر الصناعي التي التقطتها Planet Labs، كان من الممكن أن تكون طائرة سلاح الجو الملكي البريطاني مسؤولة عن الكثير من الأضرار التي شوهدت اليوم في مطار العاصمة اليمنية. ويبدو أن ما تم ضربه في صنعاء كان أهدافا أكثر ليونة إلى حد كبير ربما كانت طائرات Paveway IVs التي يبلغ وزنها 500 رطل أكثر ملاءمة.

كما قصفت طائرات انطلقت من حاملة الطائرات العملاقة يو إس إس دوايت دي أيزنهاور التابعة للبحرية الأمريكية أهدافا في مواقع غير محددة في اليمن باستخدام ذخائر موجهة بدقة، وفقا لمسؤول عسكري أمريكي كبير. كما أطلقت طراد الصواريخ الموجهة من فئة Ticonderoga USS Philippine Sea، ومدمرات الصواريخ الموجهة من فئة Arleigh Burke USS Gravely و USS Mason صواريخ كروز للهجوم البري من طراز Tomahawk.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان بعد ذلك إن "الأهداف شملت أنظمة الصواريخ وقاذفات وأنظمة الدفاع الجوي والرادارات ومرافق تخزين الأسلحة المدفونة بعمق".

وهذا يتماشى مع ما يمكن رؤيته في الفيديو أدناه، والذي تم تصويره على متن أيزنهاور عندما انطلقت الطائرات للمشاركة في الضربات. ويظهر أحد المقاطع طائرة F / A-18F Super Hornet مسلحة بذخيرة هجوم مباشر مشترك من فئة (GBU-31 (JDAM تزن 2000 رطل بالإضافة إلى جسم قنبلة BLU-109 / B "المضادة للتحصينات". وتظهر طائرة EA-18G Growler محملة بصواريخ AGM-88 المضادة للإشعاع التي تخترق الرادار في وقت لاحق. ومن غير المعروف ما إذا كانت Growlers قد أطلقت بالفعل أي صواريخ AGM-88s، أو قدمت فقط قدرات الهجوم والقمع الإلكترونية أثناء المهمة. كما تظهر في اللقطات طائرة الإنذار المبكر والتحكم المحمولة جوا من طراز E-2 Hawkeye.

ولا تزال هناك أسئلة حول التأثيرات الأوسع للضربات التي تقودها الولايات المتحدة في اليمن ضد الحوثيين.

وقال العميد في سلاح الجو الأمريكي بات رايدر، كبير المتحدثين باسم البنتاغون، للصحفيين من موقع Warezone وغيرها من وسائل الإعلام في مؤتمر صحفي "تواصل القيادة المركزية الأمريكية تقييم نتائج الضربات اليوم". "لذلك ليس لدي أي شيء محدد في ذلك بخلاف القول إننا نعتقد أننا حققنا نتائج جيدة."

وأضاف "يمكنني أن أخبركم أنه منذ 11 يناير، نتوقع أننا دمرنا أو حطمنا أكثر من 25 منشأة لإطلاق ونشر الصواريخ [و] أكثر من 20 صاروخا"، وتابع رايدر. "بالإضافة إلى ذلك، قمنا بضرب المركبات الجوية غير المأهولة، والرادار الساحلي، وقدرات المراقبة الجوية، فضلا عن مناطق تخزين الأسلحة ذات التأثيرات الجيدة. وسنستمر في التقييم وتزويدكم بالتحديثات قدر الإمكان ."

وقد جمع الحوثيون ترسانة كبيرة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز المضادة للسفن على مر السنين، وهم أول من أطلق الصواريخ الباليستية بغضب. ولدى الجماعة عدد كبير من الطائرات المسيرة، فضلا عن القوارب الانتحارية غير المأهولة المحملة بالمتفجرات والألغام البحرية أيضا.

وعلى الرغم من أن جماعة الحوثي لم تنجح في إغراق سفينة أو التسبب في سقوط أي إصابات في هجماتهم، إلا أن ترسانتهم تمثل تهديدا حقيقيا. ويمكن رؤية ذلك في صور منشورات وسائل التواصل الاجتماعي أدناه في أعقاب هجوم صاروخي ألحق أضرارا بحاملة البضائع السائبة M V Zografia / في البحر الأحمر. مر الصاروخ عبر السطح العلوي للسفينة وخرج من الجانب السفلي من الهيكل. ومن المحتمل أن يكون رأسه الحربي الرئيسي قد فشل في الانفجار، لكن الوقود المتبقي في السلاح انفجر عندما ضرب. لا يزال من غير الواضح ما إذا كان هذا صاروخا باليستيا أو صاروخ كروز مضادا للسفن.

وتابع رايدر: "لقد ركزنا بشدة على استهداف أنواع الأشياء التي كانوا يستخدمونها، أو سيستخدمونها لشن هجمات ضد الشحن الدولي والبحارة، وسيظل هذا هو تركيزنا". وكان آخر هجوم للحوثيين تتبعته في 18 يناير/كانون الثاني".

ومع ذلك، لا يزال الشحن الدولي عبر هذه المنطقة الاستراتيجية للغاية معطلا بشدة وسط استمرار المخاوف من هجمات الحوثيين. كما أشارت التقارير الأخيرة إلى أن الجيش الأمريكي ربما يفكر في تصعيد عملياته ضد الحوثيين، الأمر الذي أثار مخاوف بشأن احتمال نشوب صراع أكبر يمكن أن ينتشر أكثر في جميع أنحاء المنطقة.

ويقال إن جزءا على الأقل من الحملة الأمريكية الحالية ضد الحوثيين أطلق عليه اسم "عملية بوسيدون آرتشر"، والتي يمكن أن تكون علامة على جهد أكثر رسمية وطويل الأجل. وفي الوقت نفسه، ستكون هناك حاجة إلى حملة أكثر تعقيدا واستدامة وتكلفة تنطوي على وجود مستمر على أراضي الحوثيين وبالقرب منها لإضعاف قدرات الجماعة بشكل كبير، كما أوضحت Warezone سابقا.

وتشير الضربات التي شنتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على مطار صنعاء، والتي شهدنا الآن عواقبها، وفي أماكن أخرى في اليمن، بالتأكيد إلى استمرار العمليات ضد الحوثيين في المستقبل المنظور.

ملاحظة: يمكن مشاهدة الصور والفيديوهات المتعلقة بالترجمة في الرابط الأصلي للتقرير

https://www.thedrive.com/the-war-zone/damage-analysis-from-yesterdays-strikes-on-airport-in-yemens-capital?fbclid=IwAR1PtM0pvkDC6lKhluUeC63lyB2yZcLBT_6CgRB3ESBORJX0eD4Cnal5Hew

كيف أصبحت ميليشيا الحوثي خصمًا ذكيا للولايات المتحدة؟

هيلين كوبر إريك شميت

The New York Times

قال مسؤولون عسكريون إن الحوثيين المدعومين من إيران أتقنوا تكتيكات الحرب غير النظامية خلال سنوات الصراع ضد التحالف الذي تقوده السعودية.

لسنوات، قام المتمردون اليمنيون المدعومون من إيران والمعروفون باسم الحوثيين بعمل جيد في إرباك الشركاء الأمريكيين في الشرق الأوسط لدرجة أن مخططي الحرب في البنتاغون بدأوا في نسخ بعض تكتيكاتهم.

وفي إشارة إلى أن الحوثيين تمكنوا من تسليح أنظمة الرادار التجارية وجعلها أكثر قابلية للحمل، تحدى قائد أمريكي كبير مشاة البحرية التابعة له أن يبتكروا شيئا مماثلا. وبحلول أيلول/سبتمبر 2022، كان مشاة البحرية في بحر البلطيق تكيف أنظمة الرادار المتنقلة المستوحاة من الحوثيين. لذلك عرف كبار مسؤولي البنتاغون بمجرد أن بدأ الحوثيون في مهاجمة السفن في البحر الأحمر أنه سيكون من الصعب السيطرة عليهم.

ومع اقتراب إدارة بايدن من أسبوعها الثالث من الضربات الجوية ضد أهداف الحوثيين في اليمن، يحاول البنتاغون التخطيط لمهمة مستحيلة: الحد من قدرات الحوثيين على ضرب السفن التجارية والبحرية دون جر الولايات المتحدة إلى حرب طويلة.

وهذه تعد مهمة صعبة، وازدادت صعوبة لأن الحوثيين أتقنوا تكتيكات الحرب غير النظامية، كما يقول مسؤولون عسكريون أمريكيون. لا تملك الجماعة العديد من مستودعات الأسلحة الكبيرة للطائرات المقاتلة الأمريكية لقصفها - فالمقاتلون الحوثيون يتنقلون باستمرار بالصواريخ التي يطلقونها من شاحنات صغيرة على الشواطئ النائية قبل أن يفروا بعيدا.

وقال مسؤولو البنتاغون إن الوابل الأول من الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة قبل أسبوعين تقريبا أصاب ما يقرب من 30 موقعا في اليمن، ودمر حوالي 90 في المائة من الأهداف التي تم ضربها. ولكن حتى مع هذه النسبة العالية من النجاح، احتفظ الحوثيون بحوالي 75 في المائة من قدرتهم على إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار على السفن التي تعبر البحر الأحمر، وفق هؤلاء المسؤولون.

https://www.nytimes.com/2024/01/24/us/politics/houthis-red-sea-airstrikes.html?fbclid=IwAR01ury-m5aLCH0uU7sn107TDB_MMadB5zWoNtWqaa--dtVn1Y_Vc2vawTo

الولايات المتحدة ليس لديها نهاية للعبة في اليمن

غريغوري برويناير

أطلقت الولايات المتحدة تدخلا عسكريا جديدا طويل الأمد في الشرق الأوسط، حيث يحذر مسؤولو وزارة الدفاع من أن خطط ضرب مواقع الحوثيين في اليمن ليست لها نهاية محددة. ومع ذلك، يعترف هؤلاء المسؤولون أنفسهم بأن الهجمات لن تنجح – لا سيما الرئيس جو بايدن - مما يعكس قضية أكثر خطورة تواجه الولايات المتحدة: كيفية معالجة التحدي طويل الأجل الذي يشكله الحوثيون، حتى عندما تنتهي الأزمة في غزة.

"هل سيتوقف الحوثيون؟ لا. هل سيستمرون؟ نعم»، هكذا لخص بايدن الأمر للصحفيين الأسبوع الماضي. وتطابقت أفعاله بكلماته عندما شنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة المزيد من الغارات الجوية في 20 يناير ومرة أخرى يوم الاثنين كجزء من المحاولة المستمرة لردع المسلحين المدعومين من إيران.

وكما هو الحال مع الحروب في العراق وأفغانستان، فإن الوضع في البحر الأحمر ليس وضعا يمكن للولايات المتحدة حله من خلال القوة العسكرية المطلقة.

ومنذ اللحظة التي بدأ فيها الحوثيون باستهداف السفن التجارية وفرض تحويل حركة الشحن حول البحر الأحمر، كان الرد العسكري الأمريكي مرجحا دائما، فالممر المائي يدير أكثر من 10٪ من حركة الشحن اليومية، وكان تعطيله من قبل جهة فاعلة غير حكومية، والتي أعادت الولايات المتحدة تصنيفها مؤخرا كمنظمة إرهابية عالمية، إهانة غير مقبولة للتدفق الحر للتجارة الدولية. ولهذا السبب فوجئ عدد قليل من المراقبين - بما في ذلك، على الأرجح، الحوثيون أنفسهم - عندما قصفت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أهدافا حوثية لأول مرة في اليمن في 11 يناير واستمروا في القيام بذلك منذ ذلك الحين.

ولكن كما توقع العديد من المحللين - بمن فيهم أنا - فإن هذه الضربات لم تفعل شيئا يذكر لردع الحوثيين. ففي الواقع، تبدو المجموعة أكثر جرأة، وفي الأسبوع الذي أعقب الجولة الأولى من الضربات الأمريكية، ازدادت هجمات الحوثيين على الشحن الدولي. كما أنها أصبحت أكثر نجاحا - فقد ضرب الحوثيون ثلاث سفن في الفترة من 15 إلى 17 كانون الثاني/يناير.

وإلى جانب الضربات، كثفت الولايات المتحدة أيضا جهودها لعزل الحوثيين عن راعيهم الإيراني من خلال اعتراض شحنات الأسلحة - على الرغم من أن إحدى هذه العمليات أسفرت عن مقتل اثنين من قوات البحرية الأمريكية. والآن، تفكر الولايات المتحدة في حملة أكثر استدامة حتى في ظل سهولة إخفاء الأسلحة الحوثية المفضلة - الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية - وإطلاقها بسرعة.

ما هو الهدف النهائي للولايات المتحدة في اليمن؟

قال الحوثيون إنهم بدأوا هجماتهم احتجاجا على القصف الإسرائيلي المستمر لغزة الذي أسفر عن مقتل 25 ألف فلسطيني على الأقل. ومن الجدير بالذكر أن المسؤولين الأمريكيين اعترفوا مؤخرا بوجود صلة بين الحرب في غزة وحملة الحوثيين ضد الملاحة، مشيرين إلى أن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس سيؤثر على الوضع في البحر الأحمر.

ومن المرجح أن ينهي الحوثيون هجماتهم في حال تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة. لكن من المحتمل ألا يتوقفوا تماما. لدى الحوثيين أسباب مختلفة لشن هجماتهم، تتجاوز رغبتهم في إظهار التضامن مع غزة والضغط على إسرائيل. تريد الجماعة أن تؤخذ على محمل الجد. يرافق استعراض القوة في البحر الأحمر عروض مبهرجة على وسائل التواصل الاجتماعي وإعلانات منتظمة من المتحدثين باسم الحوثيين الذين يريدون الاعتراف بهم كحكومة ذات سيادة لليمن وقوة جديدة لا يستهان بها في المنطقة.

وتتناقض الرواية الحوثية مع بعض السياقات المهمة، ففي حين أن المملكة العربية السعودية على وشك مغادرة الصراع المستمر منذ عقد من الزمان في اليمن، فإن الحرب الأهلية لم تنته بعد. يسيطر الحوثيون على ما يقرب من نصف البلاد، لكنهم ما زالوا يواجهون حكومة يمنية مدعومة إلى حد كبير، وإن كانت ضعيفة إلى حد ما في الجنوب. يعد الحوثيون القوة المهيمنة في البلاد، لكنهم ما زالوا يناورون مع الجماعات المسلحة الأخرى من أجل السيطرة. كما يواجهون مجموعة من المشاكل الداخلية مثل المجاعة المستمرة والفقر المنتشر على نطاق واسع، والناجمة عن الاقتصاد اليمني الهش وأسلوب الحكم الاستبدادي للحوثيين.

وفي الوقت نفسه، من المحتمل أن تكون الأحداث قد جرت كما توقعت راعية الحوثيين، إيران. لسنوات، زودت طهران الحوثيين بأسلحة مضادة للسفن، وجهزت الجماعة لمضايقة الشحن في البحر الأحمر وخليج عدن. ومن المرجح ألا تضطر إيران إلى تخصيص المزيد من الأصول لمساعدتهم إذا تعرضوا للهجوم، حيث يعد الحوثيون قادرون ومقاومون للضغوط – هم الوكيل المثالي الجديد لإيران.

وفي المجمل، فإنها تعد صورة قاتمة من وجهة نظر واشنطن، حيث ألزمت الولايات المتحدة نفسها بمحاربة عدو لا يمكن ردعه، بقدرات سيكون من المستحيل تقريبا تحطيمها بالكامل، في جدول زمني لا نهائي. وفي حين أن وقف إطلاق النار في غزة سيساعد بالتأكيد، إلا أن الحوثيين مدفوعون بدوافع تنبع من مصالحهم المحلية ومصالح راعيهم في طهران.

وستتعرض إدارة بايدن لضغوط شديدة لإيجاد حل للمشكلة. وغياب الحل يعني أنه يمكننا توقع المزيد من الضربات الجوية الأمريكية، إن لم يكن لسبب آخر سوى إظهار أن واشنطن تتخذ الإجراءات اللازمة، سواء كانت هناك نتائج أم لا.

https://time.com/6565533/us-no-plan-yemen-houthis/?fbclid=IwAR0xGEwBqUa-09EjrR6Gz61aVSQnycxYfoOGV0oURsD3T1JEOQ_a14Sq8l0

الصين في البحر الأحمر: علاقة بكين بالحوثيين

باربرا كيليمن

THE | DIPLOMAT
Read The Diplomat, Know the Asia-Pacific

منذ أن بدأ الحوثيون مهاجمة السفن التجارية في البحر الأحمر العام الماضي، اتبعت الصين نمطها الثابت المتمثل في عدم التدخل الواضح. ومع ذلك، على عكس البلدان الأخرى، يبدو أن السفن الصينية تتمتع بقدر أكبر من الحرية والأمان عند المرور عبر المنطقة. ويبدو أن هذا يرجع إلى عدة عوامل، بما في ذلك علاقة الصين بالحوثيين منذ عام 2016. ومع ذلك، هناك حدود واضحة لهذا النهج، الذي سيصبح مداه أكثر وضوحا مع تقدم الصراع.

ويبدو أن الصين محمية بشكل فريد من الاضطراب في البحر الأحمر. تم تغيير مسار نحو 20 في المئة من الشحنات في العالم منذ بدء الهجمات في نوفمبر تشرين الثاني حيث عدلت شركات الشحن الكبرى خدماتها في المنطقة. ويشمل ذلك شركة كوسكو الصينية العملاقة وشركة OOCL التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها (وهي سفينة تابعة لها أصيبت بهجوم بطائرة مسيرة في 3 ديسمبر). ومع ذلك، منذ ذلك الحين، ذكرت وسائل الإعلام أن السفن الصينية تعاني من اضطراب أقل. في الواقع، قامت كوسكو بما لا يقل عن اثني عشر رحلة آمنة هناك في الأسابيع الأخيرة. واعترافا بذلك، قال مسؤول حوثي كبير في 19 يناير / كانون الثاني إن الجماعة ستمنح ممرا آمنا للسفن الروسية والصينية، مما دفع العديد من المشغلين الصينيين إلى إعادة نشر سفنهم في المنطقة.

وهناك عدة أسباب وراء المعاملة الخاصة التي يقدمها الحوثيون للسفن الصينية. من الناحية الجيوسياسية، يهاجم الحوثيون في المقام الأول البلدان التي يرون أنها تدعم إسرائيل بشكل مباشر، والتي طالما اعتبروها خصما لهم، مثل الولايات المتحدة. وفي هذه الحالة، فإن سياسة عدم التدخل التي تنتهجها بكين ودورها المعلن ذاتيا كوسيط سلمي يضعها في وضع فريد للامتناع عن أي تدخل أو تأييد مباشر بينما تتمتع بإيجابيات، بغض النظر عن النتيجة.

ثانيًا، حافظت الصين على علاقات معقدة نسبيًا مع إيران. وعلى الرغم من أن هذه العلاقة تواجه العديد من التحديات وليست واضحة على الإطلاق كما هو غالبًا، إلا أن طهران لا تزال ترى بكين على أنها واحدة من أهم حلفائها على الساحة الدولية (وخاصة كأكبر مستورد للنفط).

وأخيرا، وربما أيضا نتيجة لعلاقاتها مع إيران، فإن للصين تاريخها الخاص في الاتصال مع الحوثيين، وهو مرتبط بالصراع في اليمن.

وعلى الرغم من أن التفاصيل حول هذه الروابط لا تزال غامضة، إلا أن هذه العلاقة عامل مهم يجب مراعاته عند تحليل سلوك الصين في البحر الأحمر.

وتعود علاقات الصين بالحوثيين إلى عام 2016 وتم تطويرها بشكل أساسي في سياق الحرب في اليمن. كانت بكين لفترة طويلة على الهامش الدبلوماسي للقضية. ومع ذلك، حاولت الصين لفترة من الوقت تسهيل المحادثات مع مختلف الأطراف، بما في ذلك الحوثيين. وقد تم ذلك بمشاركة المبعوث الصيني الخاص إلى الشرق الأوسط، غونغ شياو شنغ، وكذلك سفير الصين السابق في اليمن، تيان تشي. وتوجت هذه الجهود بزيارة قام بها وفد الحوثيين إلى بكين في عام 2016.

وبعد هذه الفترة، يبدو أن موقف الصين قد أعطى الأولوية للمملكة العربية السعودية، التي كانت تقاتل بنشاط ضد الحوثيين. ومع ذلك، حافظت بكين على اتصال مع الحوثيين، كما يتضح من التواصل بين سفيرها في اليمن كانغ يونغ ومحمد علي الحوثي، على سبيل المثال، في عام 2022. ومع ذلك، لا تزال علاقات الصين مع الحوثيين والنوايا الكامنة وراء اتصالاتهما غير واضحة. وحتى خلال فترة 2016، كانت تصريحات المسؤولين الصينيين بشأن هذه القضية محدودة للغاية في أحسن الأحوال، بما في ذلك حول زيارة الحوثيين إلى بكين. لا تزال مصالح الصين في اليمن متعددة الأوجه، مركزة على عدد من القضايا (مثل الاستثمار وتطوير ميناء عدن)، وهو على الأرجح السبب الرئيسي وراء عدم رغبة بكين في تجاهل أي طرف.

وخلال العام الماضي، كثف القائم بأعمال السفير الصيني في اليمن، شاو تشنغ، أنشطته في البلاد، مركزًا على الاستثمار.

وعلى الرغم من الحماية الظاهرة التي تتمتع بها السفن الصينية في البحر الأحمر، إلا أن هناك علامات على وجود حدود قوية لعلاقات بكين مع الحوثيين وموقفها العام تجاه الصراع. وعلى الرغم من عدم تأثرها بشكل مباشر، إلا أن الصين لا تزال تعتمد بشكل كبير على البحر الأحمر في صادراتها التي تحملها السفن الأجنبية. وبالإضافة إلى ذلك، يمثل تباطؤها الاقتصادي المحلي تهديدا محليا مستمرا في حالة حدوث ركود عالمي وتجدد التضخم.

وفي الواقع، لا يزال تواصل الصين مع الحوثيين محدودا إلى حد كبير، لا سيما عند مقارنتها بجماعات أخرى مماثلة مثل طالبان. وبالمقارنة، منذ استيلاء طالبان على أفغانستان، تمكنت الصين من تحقيق تنازلات كبيرة من طالبان مثل إعادة التفاوض على المشاريع المتوقفة (مثل منجم ميس أيناك).

ومن المرجح أيضا أن يعود النهج الأكثر استقلالا في علاقة الصين مع الحوثيين إلى أن بكين كانت تنظر دائما إلى العلاقات مع الحوثيين من خلال عدسة علاقتها مع إيران.

وفي الواقع، في 26 كانون الثاني/يناير، ذكرت وكالة رويترز أن الصين تضغط على إيران "لوقف" الهجمات في البحر الأحمر. وإذا تأكد ذلك، فإن مثل هذا التطور لن يؤدي إلا إلى دعم وجود حدود لعلاقة بكين مع الحوثيين ويدعو إلى التشكيك في مدى قدرتها على تحقيق أي تأثير موثوق به على الجماعة.

https://thediplomat.com/2024/01/china-in-the-red-sea-beijings-houthi-connection/

استمرار الهجمات على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن يمهد الطريق لحرب برية في اليمن

شيبا إنتليجنس

يمهد استمرار الهجمات على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن الطريق لحرب برية في اليمن

وقالت مصادر دبلوماسية لوكالة شيبا إنتليجنس إن الوساطة العمانية القطرية ساهمت في خفض التصعيد في البحر الأحمر وخليج عدن بين القوات الدولية وجماعة أنصار الله (الحوثيين).

ومع ذلك، بعد الهجوم على القاعدة الأمريكية في الأردن، تتوقع المصادر عودة الهجمات حيث تستعد القوات الأمريكية لشن ضربات مفاجئة على مواقع المستشارين العسكريين الإيرانيين في العراق وسوريا واليمن.

وبالأمس، قال الحوثيون إنهم شنوا هجوما على السفينة الحربية الأمريكية لويس بي بولر في خليج عدن. ومع ذلك، نفى المسؤولون الأمريكيون مثل هذا الادعاء.

وقالت مصادر استخباراتية لوكالة " شيبا إنتليجنس " إن جماعة الحوثي نقلت خلال الساعات القليلة الماضية صواريخ باليستية من مزارع في باجل إلى ساحل الكثيب في الحديدة، وتستعد الجماعة لشن هجمات جديدة بالصواريخ والزوارق المفخخة على سفن البحر الأحمر وخليج عدن.

وأضافت المصادر أن اجتماعا عسكريا عقد في منطقة السواد بصنعاء، ضم قيادات حوثية بارزة، بينهم عبد الخالق الحوثي، وخبراء إيرانيون مسؤولون عن القوة الصاروخية. وناقش الاجتماع التصعيد في البحر الأحمر وخليج عدن، بما في ذلك شن هجمات صاروخية على المنشآت العسكرية الخليجية التي تستخدمها القوات الأمريكية.

وقالت مصادر عسكرية إن قوات العمالقة المدعومة إماراتيا استعادت مواقع من المقاتلين الحوثيين في منطقة القويم في بيحان بشبوة، وخلفت المعركة عشرات الجرحى من الجانبين.

وأشارت المصادر إلى أن الأسلحة النوعية التي استخدمتها قوات العمالقة، منعت الحوثيين بشكل كبير من التقدم نحو بيهان.

وذا سيطر الحوثيون على بيحان، فسيكون من الأسهل عليهم السيطرة على خط أنابيب الغاز بين صافر في مأرب وبلحاف في شبوة، وكذلك خط أنابيب النفط بين محطة بير علي وحقول جنة النفطية.

وأضافت المصادر أن قوات العمالقة تمكنت من القبض على بعض المقاتلين الحوثيين في بيحان، بما في ذلك قائدان عسكريان، أحدهما من البيضاء والآخر من عمران، ولديهم قواعد بيانات للمقاتلين والقيادات الاجتماعية الذين سيتعاونون مع جماعة الحوثي.

وصعد الحوثيون عملياتهم على عدة جبهات، حيث دار تبادل للقصف المدفعي على جبهة اليتمة في الجوف خلال الأيام القليلة الماضية. كما هاجموا مواقع يسيطر عليها لواء التوحيد المدعوم من السعودية في البقع في صعدة على الحدود مع المملكة العربية السعودية، حيث قتل وجرح عشرات المقاتلين من الجانبين.

ويحشد الحوثيون قواتهم من معسكرات في محافظتي ذمار والبيضاء إلى المناطق المتاخمة لبيحان شبوة، مثل حارب وجوبا جنوب مأرب.

كما نقل الحوثيون صواريخ باليستية من معسكر كهلان في صعدة إلى منطقة باقم، حيث تتمركز قوات تابعة للحكومة اليمنية ومدعومة من السعودية. كما قامت جماعة الحوثي بتركيب قاذفات طائرات مسيرة في منطقة الحمزات في صعدة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم نقل صواريخ باليستية من صنعاء إلى مناطق المطمة في الجوف والعشا وحرف سفيان في عمران. كما نفذت الجماعة مناورات في عمران وصعدة والجوف خلال الأيام القليلة الماضية. كما استعدت لإطلاق صواريخ من المكيرس باتجاه خليج عدن.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى للحوثيين يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تخططان لتقديم الدعم الجوي للقوات اليمنية لتنفيذ عمليات عسكرية برية ضد جماعة أنصار الله (الحوثيين).

وقال علي القحوم إن القوات البريطانية والأمريكية فشلت في وقف هجمات الحوثيين على السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر وخليج عدن.

وبالتالي، فإن هاتين الدولتين الغربيتين، بحسب القحوم، ستدفعان "المرتزقة، بمن فيهم القوات اليمنية المدعومة من السعودية والإمارات"، إلى شن هجمات برية على الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون.

وقال إن الغرض الأمريكي البريطاني من هذه العمليات هو "تحقيق أي تقدم عسكري ميداني من شأنه حفظ ماء الوجه واستعادة بعض المجد الساقط للولايات المتحدة والمملكة المتحدة ...".

ومنذ 12 يناير / كانون الثاني، شنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة سلسلة من الغارات الجوية على مواقع الحوثيين في العديد من المحافظات لإضعاف القدرات العسكرية للجماعة. ومع ذلك، لم تسفر الغارات الجوية عن النتيجة المرجوة في ظل استمرار هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن دون توقف.

لقد كان اختيار العمليات العسكرية على الأرض سيناريو مدروسا، حيث حذرت الحكومة اليمنية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، جماعة الحوثي من مغبة التصعيد الميداني في ظل الحشد العسكري للجماعة على جبهات مأرب وتعز والجوف وشبوة.

وأطلع محسن الداعري وزير الدفاع مجلس الوزراء في عدن على آخر التطورات العسكرية واستمرار انتشار قوات الحوثيين في مختلف الجبهات والجاهزية العالية للقوات المسلحة للتعامل مع هذا التصعيد.

وأشار الداعري إلى أن تحركات الحوثيين للقوات واعتداءاتهم على الممرات الملاحية تؤكد أن "ردع هذه الجماعة لن يتحقق إلا باستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي".

ويوم السبت، قال رشاد العليمي، رئيس المجلس الرئاسي للقيادة في اليمن، إن الضربات الأمريكية والبريطانية على الحوثيين ليست كافية، داعيا إلى دعم الولايات المتحدة والسعودية "للقضاء" على قدرة الحوثيين على شن هجمات على خطوط الشحن في البحر الأحمر.

وأضاف أن: "الحل هو القضاء على القدرات العسكرية للحوثيين" من خلال الدعم الأمريكي والسعودي للعمليات البرية في اليمن.

وفي الأسبوع الماضي، ناقشت جماعة الحوثي الضربات الأمريكية البريطانية الأخيرة، وأخذ المجلس التصريحات الأمريكية البريطانية حول عملياتهم طويلة الأجل في اليمن على محمل الجد، حسبما أخبرت مصادر مطلعة وكالة شيبا إنتليجنس.

وأضافت المصادر: "تدرس الجماعة الخيارات مع المستشارين الإيرانيين الموجودين في اليمن في ظل الاستمرار في التصعيد والاستعداد لحرب غير متكافئة في البحر الأحمر والسواحل اليمنية".

وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين يتوقعون هجوما للقوات البحرية الأمريكية والبريطانية على ميناءي الصليف والحديدة وجزر يمنية أخرى، مثل جزيرة كمران الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

https://shebaintelligence.uk/continued-attacks-on-ships-in-red-sea-and-gulf-of-aden-pave-the-way-for-ground-war-in-yemen

لماذا فشل انتحال نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في إحباط هجمات الحوثيين في اليمن على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن؟

شيبا إنتليجنس

يبدو أن السفن التجارية والسفن الحربية في البحر الأحمر وخليج عدن استخدمت انتحال نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) لتجنب تحديد مواقعها بالضبط خلال الأيام القليلة الماضية، التي شهدت تصاعدا في هجمات الحوثيين على ممرات الشحن.

ورصدت وكالة شيبا إنتليجنس هجمات الحوثيين على السفن التجارية والسفن الحربية خلال الفترة من 20 يناير إلى 25 يناير في البحر الأحمر وبحر العرب وباب المندب وخليج عدن، وتبينت أن أيا من هجمات الحوثيين لم تصب الأهداف.

وقد لجأت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على الأرجح إلى التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وهي تقنية تسببت في سقوط صواريخ الحوثيين على بعد 100 متر على الأقل من السفن المستهدفة. ويمكن أن يؤدي انتحال نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) إلى إخراج الأشخاص عن المسار أو القول إن شخصا ما في مكان ما ليس فيه.

وفي 20 يناير / كانون الثاني، أطلق الحوثيون صاروخا باتجاه سفينة شحن، لكنه سقط بالقرب من مدينة الحديدة. وفي 22 كانون الثاني/يناير، أعلنوا مسؤوليتهم عن هجوم على السفينة الأمريكية "أوشن جاز" في خليج عدن. ومع ذلك، نفت القوات الأمريكية مثل هذا الادعاء. وفي 24 يناير / كانون الثاني، أطلق الحوثيون ثلاثة صواريخ باتجاه M/V Maersk Detroit، حيث سقط أحد الصواريخ على بعد 100 متر من السفينة، وأسقطت القوات الأمريكية الاثنين الآخرين.

ومع ذلك، في 26 يناير / كانون الثاني، أُطلقت6 صواريخ الحوثيين بدقة نحو أهدافها. وكان أحد الأهداف ناقلة نفط بريطانية في خليج عدن. أصاب الصاروخ السفينة وأشعل فيها النيران. كان الصاروخ الآخر يتحرك مباشرة نحو المدمرة الأمريكية، لكن تم اعتراضه.

وخلال الهجمات الأخيرة، يمكن ملاحظة أن جماعة الحوثي بدأت في إطلاق الصواريخ على الأهداف بطريقة دقيقة. وهناك سيناريوهات مختلفة لشرح هذا التحول

السيناريو الأول

من المحتمل حصول الحوثيين على نظام بديل من روسيا، حيث جاءت العمليات الناجحة للحوثيين في 26 كانون الثاني/يناير بعد يوم واحد من زيارة المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام إلى موسكو. تمتلك روسيا نظام GLONASS العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية، الذي تم إطلاقه في عام 1995، والذي يعتبر ثاني أكثر الأنظمة العالمية دقة.

يعتمد على 24 قمرا صناعيا في نفس مدارات الأقمار الصناعية لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ويقدم مستوى فائقا من الدقة يتراوح بين 5 إلى 10 أمتار، مقارنة بمستوى دقة GPS من 4 إلى 7 أمتار.

السيناريو الثاني

تمكن الحوثيون من الحصول على نظام لمكافحة المعلومات المضللة: كانت المشاكل المتعلقة بإمكانية التشويش على الإشارات وتأثير تعدد المسارات أكثر صعوبة في حلها، ولكن تم إدخال التكنولوجيا لتقليل التداخل، ومن أهمها: استخدام الهوائيات الذكية، والمعروفة باسم هوائيات نمط الاستقبال التي يتم التحكم فيها CRPA لنقل الإشارات من الأقمار الصناعية فقط وهي غير مرئية للمصادر الأخرى. وبالتالي، فإنها تمنع مصادر التداخل من التأثير عليها.

استخدام مستقبلات GPS الحديثة التي توفر دقة عالية ومقاومة جيدة للتداخل من أجهزة التشويش الأرضية.

السيناريو الثالث

توقف التحالف الدولي بقيادة بريطانيا وأمريكا عن استخدام انتحال نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) لما يسببه من مخاطر كبيرة منها:

- وفقا للمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية، فإن زيادة تداخل نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) "يقلل من كفاءة نظام الطيران العام ويزيد العبء على الطيارين ومراقبي الحركة الجوية".
- ويمكن أن يتسبب التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في حدوث أعطال مؤقتة في التطبيقات القائمة على الموقع.
- كما يتسبب التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في حدوث اضطرابات في نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية ويؤدي إلى قراءات خاطئة للارتفاعات، مما يعطي تحذيرات غير صحيحة للطيارين بأنهم قريبون بشكل خطير من الأرض.
- بالإضافة إلى ذلك: يؤثر التشويش الواسع النطاق لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) على قدرة الأجهزة على تحديد موقعها الجغرافي الدقيق، مثل الهواتف الذكية التي تعرض بيانات موقع غير صحيحة.
- يعد التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) سلاح ذو حدين يوفر ميزة استراتيجية في الحرب الإلكترونية. وفي الوقت نفسه، فإنه يشكل تحديات خطيرة للسلامة في مجال الطيران المدني.

السيناريو الرابع

وقعت معظم هجمات الحوثيين الناجحة الأخيرة جنوب شرق عدن، على مسافة تتراوح بين 60 و 90 ميلا بحريا. ومن غير المرجح أن يلجأ التحالف الدولي في بحر العرب وخليج عدن إلى التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في هذه المنطقة الشاسعة، التي لديها طرق دولية للملاحة.

https://shebaintelligence.uk/why-gps-spoofing-has-failed-to-foil-yemens-houthi-attacks-on-ships-in-red-sea-and-gulf-of-aden

الحوثيون في اليمن يكثفون استعداداتهم لحرب طويلة الأمد

شيبا إنتليجنس

في الوقت الذي كانت فيه جماعة أنصار الله (الحوثيون) تختبر صاروخا في منطقة رداع، محافظة البيضاء كجزء من منظومة الدفاع الجوي الجديدة التي حصلت عليها مؤخرا، استقبل نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام في موسكو يوم الخميس.

وقالت مصادر عسكرية لوكالة "شيبا إنتليجنس" إن الحوثيين مهتمون بالحصول على منظومات دفاع جوي لمواجهة طائرات التحالف الدولي التي شنت مؤخرا عدة ضربات على مواقع للحوثيين.

وأكدت المصادر أن الغارات الجوية الأمريكية البريطانية استهدفت مصنعا في صنعاء لتجميع الصواريخ، كان يحتوي على مواد خام وأجزاء للصواريخ الباليستية.

ودفعت الضربات مجلس الحرب الحوثي إلى نقل محتويات المستودعات الاستراتيجية إلى مخازن صغيرة ومتعددة في عدة محافظات للتخفيف من الخسائر.

ووفقا للمصادر، ناقش مجلس الحرب الحوثي الضربات الأمريكية البريطانية الأخيرة، وأخذ المجلس التصريحات الأمريكية البريطانية حول عملياتهما طويلة الأمد في اليمن على محمل الجد.

وأضافت المصادر: "تدرس الجماعة خيارات مع المستشارين الإيرانيين الموجودين في اليمن مع الاستمرار في التصعيد والاستعداد لحرب غير متكافئة في البحر الأحمر والسواحل اليمنية".

وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين يتوقعون هجوما للقوات البحرية الأمريكية والبريطانية على مينائي الصليف والحديدة وجزر يمنية أخرى، مثل جزيرة كمران الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

ويخشى الحوثيون أن يترافق هجوم القوات الدولية مع هجوم آخر للقوات المدعومة إماراتيا المتمركزة في الساحل الغربي أو القوات المتمركزة في شبوة والضالع. وقد دفع ذلك الحوثيين إلى شن هجمات وقائية.

وقالت المصادر لوكالة "شيبا إنتليجنس" إن جماعة الحوثي عززت مخزونها من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة والألغام البحرية والقوارب الانتحارية التي يتم التحكم فيها عن بعد لمواجهة التطورات المحتملة التي تتوقع حدوثها بعد الهدنة في غزة.

وأكدت المصادر أن الحوثيين بالتعاون مع المستشارين الإيرانيين ومحور المقاومة في سوريا ولبنان والعراق، بدأوا باستخدام طرق أخرى لتهريب الأسلحة إلى اليمن لتجاوز القوات الأمريكية والبريطانية والدولية في البحر الأحمر.

ونقلت المصادر عن الحوثيين قولهم إن المعلومات الاستخباراتية التي تلقوها توقعت عملية بريطانية أمريكية مشتركة لتحرير السفينة جالاكسي ليدر المرتبطة بإسرائيل، والتي استولى عليها الحوثيون في 19 نوفمبر / تشرين الثاني قبالة الحديدة.

ومع ذلك، وفقا للمصادر، بدأ الحوثيون استعدادات مكثفة لمواجهة أي قوات قد تحاول استعادة السفينة بالقوة.

وأضافت المصادر: "تم تدريب القوات وحشدها منذ نوفمبر / تشرين الثاني في الجبال والجزر القريبة من الحديدة. وناقشت المجموعة إمكانية تفجير السفينة في حال محاولة استعادتها بالقوة. لكن الحوثيين ما زالوا يخشون عواقب ردود الفعل الدولية".

وأوصى مجلس الحرب الحوثي بتكثيف الدبلوماسية الخارجية، مثل التواصل مع برلمانات الدول الأوروبية لمنع مشاركتها في أي عمليات في البحر الأحمر وتبادل المعلومات مع روسيا والصين لضمان عدم انجرار مجلس الأمن إلى عملية عسكرية ضد الجماعة اليمنية.

وقال عبد الملك الحوثي، زعيم جماعة الحوثي، إن العمليات اليمنية لن تتوقف لدعم الفلسطينيين في غزة. وقال في خطاب ألقاه أمس: "ستواصل بلادنا عملياتها حتى يصل الدواء والغذاء إلى جميع سكان غزة و ... حتى تتوقف الإبادة الصهيونية لغزة".

وأضاف الحوثي أن الولايات المتحدة تهاجم اليمن لحماية إسرائيل، وتستخدم الخداع لجذب دول أخرى لحماية " الصهيونية". وفيما يتعلق بالغارات الجوية الأمريكية البريطانية على اليمن، قال إن مثل هذه الضربات ستؤدي إلى نتائج عكسية ولن تؤثر على إرادته وتصميمه أو القدرات العسكرية للمجموعة.

https://shebaintelligence.uk/yemens-houthis-intensify-preparation-for-long-term-war